فيها يعرفون الامن استغفر وتاب واقلع واناب فمن الوارد قوله صلى الله عليه وسلم يطلع الله
على خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده الا اثنين مشاحن لم يتب وقاتل
نفس بغير حق وقوله صلى الله عليه وسلم ليلة النصف من شعبان يهبط الرب
عز وجل الى سماء الدنيا فينظر الى اعمال العباد فيغفر للمستغفرين ويتوب
على التوابين ويستجيب للسائلين ويكفي المتوكلين ويدع اهل الضغائن
لا يفعل بهم شيئا من ذلك ويغفر الذنوب جميعا لمن يشاء الا المشرك او قاتل
نفس حرمها الله تعالى عز وجل او مشاحن وقوله صلى الله عليه وسلم
اذا كان ليلة النصف من شعبان وذهب ثلث الليل ينزل الله تبارك
وتعالى الى سماء الدنيا فيقول هل من داع فاجيبه هل من مستغفر
فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه فيغفر للمؤمنين الا زانية تكسب بفرجها
او عشارا او رجلا بينه وبين اخيه شحنا وروى ابن حبان ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه دخل على عايشه رضي الله عنها وعن ابويها فقالت
يا ابا سعيد حدثني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدثك بما رايته يصنع فقال ابو سعيد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا خرج الى صلاة الصبح قال اللهم املا سمعي نورا وبصري نورا
ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن
فوقي نورا ومن تحتي نورا واعظم لي النور برحمتك يا ارحم الراحمين
قالت عايشة رضي الله عنها وعن ابويها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضع عنه ثوبيه اى رداءه وازاره ثم لم يستتم ان قام ولبسهما فاخذتني غيرة
شديدة ظننت انه ياتي بعض صويحباتي فخرجت اتبعه فادركته بالبقيع بقيع
الغرقد يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والشهداء فقلت بابي وامي انت في حاجة
ربك عز وجل وانا في حاجة الدنيا فانصرفت فدخلت حجرتي ولي نفس عال فلحقني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا النفس يا عايشه فقلت بابي وامي
اتيتني فوضعت عنك ثوبيك ثم لم تستتم ان قمت فلبستهما فاخذتني غيرة
شديدة ظننت انك اتيت بعض صويحباتي حتى رايتك بالبقيع تصنع ما تصنع
اي تستغفر للمؤمنين والمؤمنات والشهداء قال يا عايشة اتخافين ان يحيف الله عليك
ورسوله قال اتاني جبريل عليه السلام فقال هذه ليلة النصف من شعبان ولله عز وجل

فيها

فيها عتقاء من النار بعدد شعر غنم كلب لا ينظر الله تعالى فيها الى مشرك ولا الى مشاحن
ولا الى قاطع رحم ولا الى مسبل ازاره ثيابه للخيلاء ولا الى عاق لوالديه ولا الى
مدمن خمر قال اللقاني والمراد بالمدمن الخمر شرب الخمر ولو مرة واحدة ولم
يتب قالت ثم وضع عنه ثوبيه ثم قال يا عايشة تاذنين لي في قيام هذه الليلة
فقلت نعم بابي وامي فقام فسجد ليلا اي جزءا من الليل طويلا حتى ظننت انه
قد قبض فقمت التمسه ووضعت يدي على باطن قدميه فتحرك ففرحت
اي بتحقق حياته وسمعته يقول في سجوده اعوذ برضاك من سخطك وبعفوك
من عقابك واعوذ بك منك جل وجهك لا احصي ثناء عليك كما اثنيت
على نفسك فلما اصبح ذكرتهن فقال يا عايشة اتعلمتيهن فقلت نعم
فقال تعلميهن وعلميهن فان جبريل عليه السلام علمنيهن وامرني ان
اردد هن في السجود وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال بعثني
النبي صلى الله عليه وسلم الى منزل عايشة رضي الله عنها وعن ابيها في حاجة
فقلت لها اسرعي فاني تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثهم عن
ليلة النصف من شعبان فقالت يا انس اجلس حتى احدثك بحديث
ليلة النصف من شعبان تلك الليلة كانت ليلتي من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء ودخل معي في لحافي فانتبهت من الليل فلم اجده
فقمت وطفت اي درت في حجر نسايه فلم اجده
درت في حجر نسايه فلم اجده فقلت لعله ذهب الى جاريته مارية القبطية فقمت وطفت اي
فخرجت فمررت في المسجد فوقفت رجلي عليه وهو يقول اي في سجوده
سجد لك سوادي وخيالي وامن بك فوادي وهذه يدي التي جنيت
بها على نفسي فيا عظيم هل يغفر الذنب العظيم الا الرب العظيم
فاغفر لي الذنب العظيم قالت ثم رفع راسه وهو يقول اللهم
هب لي قلبا تقيا نقيا من الشرك بريا لا كافرا ولا شقيا ثم عاد
فسجد وهو يقول اقول كما قال اخي داود عليه السلام اعفر وجهي
في التراب لسيدي وحق لوجهي ان يعفر لسيدي ثم رفع راسه